

## كلمة الرئيس محمد أنور السادات

### اثناء زيارته للفاتيكان

في ٨ ابريل ١٩٧٦

باسم شعب مصر الذي اهتدي بفطرته الي الله عز وجل منذ فجر التاريخ وظل علي مر التاريخ نموذجاً فريداً للتسامح والتآخي والتعايش بين العقائد والأديان أوجه لكم أطيب تحية وأعبر عن تقديرنا لشخصكم الكريم واعتزازنا بالجهود المخلصة التي تبذلونها في سبيل السلام والحرية والعدالة .. ومن ضفاف النيل حيث هاجر المسيح عليه السلام وهو في المهد صبياً وحيث لجأت أسرته بحثا عن السلام والأمان وحيث تتعانق مآذن المساجد وأبراج الكنائس في محبة واخاء جننا نسعي إلي السلام والصدقة والود إن التحديات التي نواجهها في عالم اليوم المليء بالصراع والمعاناة لتلمي علي البشر أن يعتصموا بحبل الله جميعا ولا ينفرقوا . وقد علمتنا تعاليم الإسلام أن المؤمنين أمة واحدة وأمرتنا أن نتحرر من الكراهية والحقد والبغضاء ولعل المؤمنين في كافة أرجاء الأرض ينتبهون إلي المسؤولية الكبرى الملقاة علي عاتقهم والاطار الجسيمة التي تحيط بمسيرة الجنس البشري بأسره ، فيقفون وقفة رجل واحد مع الحق والعدل والخير وضد الباطل والبغي والعدوان إننا لا يمكن أن نحافظ علي قيمنا الروحية وتعاليم الأديان السماوية السمحة إذا نحن تهاونا في احقاق الحق ورفع الظلم ، او قصرنا في نجدة مشرد أو جائع أو خائف او سمحنا بأن يسود الاستغلال العلاقات بين الافراد والجماعات ونحن نشهد هذه الأيام فصلاً حزيناً في المأساة التي يعيشها شعب فلسطين الذي آمن بربه ورسله وأقام علي أرضه حضارة كبرى استلهمها من نور موسي وعيسي ومحمد .. فإذا بالقوة الغاشمة تهدد أمنه وتغتصب أرضه وتهدد حياته وتهدر حقه وتنتهك حرماته ومقدساته .. فبعدا للقوم الظالمين إن مواقفكم حازمة في الوقوف ضد امتهان كرامة الإنسان وشجب الإعتداء علي الاطفال والشيوخ والنساء ورفض أي مساس بالقدس الشريف الذي يضم أعظم

تراث المسيحية كما يضم المسجد الأقصى ثاني الحرمين في الإسلام وأنتم بما تمثلونه  
من قيم روحية سامية وبالمكانة الرفيعة التي تحتلونها في نفوس الملايين تعملون بكل  
طاقتكم في سبيل احلال السلام في المنطقة ، التي كانت مهد الأديان السماوية ومهبط  
الرسل ومولدا لنور الله علي أرضه والله يدعو الي دار السلام ويهدي من يشاء الي  
صراط مستقيم

www.anwarsadat.org